



## مجلس الأمن

PROVISIONAL

S/PV.2913  
27 March 1990

ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة عشرة بعد الالفين والتسعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الثلاثاء ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٠ ، الساعة ١٧/٠٠

(اليمن الديمقراطية)	السيد الأشطل	الرئيس :
السيد سميرنوف	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الاعضاء :
السيد غوشو	اثيوبيا	
السيد مونتيانو	رومانيا	
السيد بغبيني اديتو نزنغيا	زائير	
السيد لي لويي	الصين	
السيد بلان	فرنسا	
السيدة راسي	فنلندا	
السيد فورتييه	كندا	
السيد ألكون دي كيسادا	كوبا	
السيد إسبي	كوت ديفوار	
السيدة كستانيو	كولومبيا	
السيد هاسمي	ماليزيا	
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	
السيد ريتشاردسون	وايرلندا الشمالية	
السيد ولكنسون	الولايات المتحدة الأمريكية	

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٧/٠٠إقرار جدول الأعمالأقرّ جدول الأعمال .أمريكا الوسطى : جهود إقرار السلمتقرير الأمين العام (S/21194)

الرئيس : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند الوارد على جدول

الأعمال .

وقد اجتمع المجلس بموجب التفاهم الذي تم التوصل إليه في مفاوضات مسبقة .  
يجد أعضاء المجلس أمامهم تقرير الأمين العام عن فريق مراقبي الأمم المتحدة  
في أمريكا الوسطى ، وذلك في الوثيقة S/21194 .  
كما يجد أعضاء المجلس أمامهم الوثيقة S/21207 التي تتضمن مشروع قرار تم  
إعداده أثناء مفاوضات المجلس .  
أفهم أن المجلس مستعد الآن للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض  
عليه . وإذا لم أسمع أي اعتراض فسأعرض مشروع القرار على التصويت الآن .  
نظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .  
أجرى تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اشيوبيا ، رومانيا ،  
زائير ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ،  
كولومبيا ، ماليزيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى  
وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليمن  
الديمقراطية .

الرئيس : كان هناك ١٥ صوتا مؤيدا . بهذا يكون مشروع القرار قد

اعتمد بالإجماع بوصفه القرار ٦٥٠ (١٩٩٠) .

أعطي الكلمة الآن للأعضاء الراغبين في الإدلاء ببيان بعد التصويت .

السيد ولكنسون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبدأ اليوم صفحة جديدة في تاريخ أمريكا الوسطى . فالقرار الذي اعتمده الان يوضح أن التحدي الذي يواجهنا كلنا هو تحقيق الاهداف التي حددها رؤساء أمريكا الوسطى الخمسة ، وتتلخص في التوصل إلى سلم دائم وثابت في أمريكا الوسطى . لقد قامت الامم المتحدة ، جنباً إلى جنب مع منظمة الدول الأمريكية ومراقبين آخرين ، بدور حاسم في الانتخابات الحرة النزيفة التي أجريت في نيكاراغوا في شباط/فبراير . ويمكنها اليوم أن تقوم بدور أساسي آخر في إضفاء الصبغة الديمقراطية على تلك المنطقة الحساسة .

والولايات المتحدة تؤيد كل عمليات اسكيبولاس لرؤساء أمريكا الوسطى الخمسة والجهود المتواصلة التي يبذلها الامين العام وموظفوه ، بالتشاور مع المجلس ، للمساعدة في تنفيذ خطة السلم . إننا نرحب بتقرير الامين العام في ١٥ آذار/مارس الذي يقترح اتخاذ خطوات أخرى تهدف إلى التحقيق الكامل لهذه الخطة .

نحن نؤيد تأييدا تاما نية الامين العام لوزع المرحلة الرابعة من فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى فورا . وهناك أعمال هامة ينبغي القيام بها بغية التوصل إلى وقف إطلاق النار في السلفادور كما توخي في إعلان سان إيسيدرو ، وضمان وقف إمداد القوات غير النظامية بالأسلحة على نحو ما نص عليه الرؤساء الخمسة . ولا يجب أن يشك أحد في موقف الولايات المتحدة بالنسبة لمسألة قوات الكونترا ، فنحن نود منها أن تسرح نفسها بمحض إرادتها وتعود إلى وطنها للإسهام في تنميته ، ونحن نشجعها على ذلك . وقد أعلن عن هذا الموقف بالتفصيل في التصريحات العامة والخاصة الصادرة عن الرئيس بوش ونائب الرئيس كويل ووزير الخارجية بيكر .

ويجب أن يكون واضحا في أذهاننا جميعا أنه بعد عشر سنوات من النضال فإن المقاومة النيكاراغوية لها مشاغل مشروعة تخص سلامة أعضائها ومن يعولونهم .

ونعتقد أن إطار الولاية الموسعة لفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى الذي اقترحه الامين العام في تقريره يحدد نقطة انطلاق مفيدة للتوصل إلى

موافقة جميع الاطراف المعنية على تسوية تؤدي إلى تسريح المقاومة وإعادة توطينها بطريقة طوعية .

ومن الجلي أن ذلك مجرد إطار يجب أن يدخل في نطاقه العديد من التفاصيل العملية خاصة في ظل اتفاق ٢٣ آذار/مارس الذي توصلت إليه المقاومة النيكاراغوية وممثلو الحكومة القادمة للسيدة تشامورو . ونحن نرحب باتفاقها على الترتيب للتسريح الغوري وندعو سلطات الساندينستا في ماناغوا إلى الموافقة على هذا الاقتراح فوراً .

ونرى أنه من الأهمية بمكان أن تنفذ الترتيبات التي طلبتها قوات الكونتيرا ،

وهي

"وقف فعّال لإطلاق النار من قِبَل الجانبين ، يمكن التحقق منه عن

طريق المنظمات الدولية" .

٩

"تركيز القوات المسلحة للكونتيرا الموجودة حالياً داخل نيكاراغوا في

مناطق أمن حددت من قبل داخل المنطقة النيكاراغوية وأشرفت عليها المنظمات

الدولية السالفة الذكر والكاردينال أوباندو إي برافو ، بغية التمكن من

تنفيذ عملية التسريح في مناخ من السلم والامن" .

ومن الواضح أن الأولوية القصوى يجب أن تكون التوصل إلى اتفاق رسمي لوقف

إطلاق النار والفصل بين القوات داخل نيكاراغوا فصلاً واضحاً والالتزام بذلك .

إن ظروف التوصل إلى تسوية شاملة وآليات للتحقق منها غير متوفرة حتى الآن ،

فبالإضافة إلى فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى ، نرى أنه من الأساسي أن

يكون هناك تحرك سريع يسمح للجنة الدولية للدعم والتحقق أن تنفذ عملها بشكل كامل .

ونرى أن من الأمور الهامة في هذا السياق أن خطة التسوية العامة يجب أن تكون

متوازنة وأن تكون مسؤولة تنفيذها تنفيذاً ناجحاً واقعة بشكل متكافئ على المقاومة

والحزب الحاكم الحالي في نيكاراغوا ، وهو جبهة الساندينستا وجهازها الأمني

والعسكري .

(السيد ولكنسون ، الولايات

المتحدة الأمريكية)

ومن الواضح أن هناك تطورا جديدا في عملية السلام منذ تقرير الأمين العام ، ظهر في اتفاق يوم الجمعة الماضي بين الكونثرا واتحاد المعارضة الوطني ، ونتوقع أن هذا التطور الأخير سيكون موضع اقتراحات جديدة تقدم إلى المجلس .  
وسنؤيد هذه العملية ونسهم فيها . وندعو كل من له نفوذ لدى أي من الأطراف في المنطقة أن يسهم فيها بشكل مشابه . إن شعب نيكاراغوا وشعوب منطقة أمريكا الوسطى بأسرها ستشكرنا على ذلك الإسهام .

السيد ألكون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : لقد

صوّت وفد بلدي لصالح القرار الذي اعتمدهنا الآن على أساس أن هذا القرار يمكن أن يسهم في إعادة السلم إلى نيكاراغوا ، وأن المجلس يخوّل الأمين العام في هذا القرار بالقيام بما يطلب أن نخوله به ، وهو التوسع في ولاية فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى وإدراج الأفراد المسلحين في هذا الفريق بهدف محدد هو القيام بدور في تسريح أفراد ما يسمى بالمقاومة النيكاراغوية .

وفي القيام بذلك يأمل مجلس الأمن في أن ينهي شيئاً لم يحق أن يكون له وجود على الإطلاق في رأينا . وهناك تاريخ طويل للجهود الدولية ، خاصة تلك التي بذلتها دول أمريكا اللاتينية ، وبدأت في بداية العقد الأخير بتشكيل مجموعة الكونتسادورا التي ناشدت ، بين أمور أخرى ، وقف هذه الأنشطة ضد نيكاراغوا .

ووفقاً للمعلومات التي تلقيناها أخيراً من الأمين العام يشير الموقف الحالي إلى أنه لا يزال شكا قائماً حول بعض الأمور المتعلقة بتنفيذ هذه العملية ، وهي أمور تشير إلى احتمال وجود مخاطر بالنسبة للعملية التي تستعد الأمم المتحدة لتنفيذها ، ونود أن ننبه أعضاء المجلس إلى تلك المخاطر .

ونأمل أنه بالقرار الذي اتخذناه الآن وبنشيط الأمم المتحدة في نيكاراغوا ستستأصل تماماً الأنشطة التي تقوم بها تلك العناصر التي كبدت شعب نيكاراغوا الكثير من الخسائر في الأرواح والخسائر المادية .

وخلال المشاورات أعربنا عن مشاعر القلق حول الآثار المالية لعملية الأمم المتحدة التي قد لاتزال تحيط بها بعض الشكوك في ظل التطورات الأخيرة التي حدثت في نيكاراغوا . وفي هذا السياق أود أن أوجه الانتباه إلى أنه من قبيل المفارقة أن يقع على عاتق المجتمع الدولي وجميع أعضاء هذه المنظمة ، في نهاية هذا المضمار ، تحمل نفقات الآليات التي ستراقب نهاية عملية لم تكن لها أن تبدأ أساساً ، وخاصة أن ما يسمى بالمقاومة النيكاراغوية انتفعت من تمويل خارجي معروف للجميع يفوق ، إذا اعتمدنا فقط على الأرقام المذكورة للإسهامات القانونية والعلنية منذ عام ١٩٨٢ حتى الآن ، مبلغ ٣٢١ مليون دولار أمريكي ، وهو ما يعادل ٤٠ مرة التكاليف التي سيتحملها جميع أعضاء هذه المنظمة لتغطية نفقات العملية الحالية . وقد وصل هذا المبلغ إلى ٥٠ مليون دولار خلال السنة المالية للولايات المتحدة ، وهي السنة التي انقضت للتو ، وهذا يعادل تقريباً خمس مرات أقصى مبلغ يقدره الأمين العام للتكلفة التي سنتحملها جميعاً بغية أن نتمكن أخيراً من التأكد من إنهاء هذه الصفحة البغيضة في تاريخ أمريكا الوسطى .

الرئيس لم يعد هناك من متكلمين مسجلين على قائمتي . وبذلك يكون

مجلس الأمن قد أنهى المرحلة الحاضرة من نظره في بند جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٥